

لن تعود الملكة

علي محمد محمود علي
مصر / تاجر

هي لم تعود فأتى المساء مملا .. مرتديا رداء الليل الاسود الطويل
بدون النجمات بدون الضوضاء .. بدون همس العاشقين وعناق القمر
للجماليات

ولم يعود الصباح ليحتض الندى بساتينه زهوره ووروده الحمراء

ولم ينزل المطر ليروي عطش الارض

ظماً الفقراء وسعادة الاطفال التعساء

هي لم تعود فلم تأتي الشمس لتتعامد

في منتصف النهار لراحة الاشقياء

ويتزين لها قوس قزح وقت الغروب

بأجمل ألوان السماء

هي لم تعود فلم تعود ام كلثوم الى الحياة

لتغني لغيرها عن العشق عن الحب
عن الشوق وتبكي على اطلال العظماء
هي لم تعود فلم يأتي الفيضان حزنا على فراق النيل
وانتقاما ممن قتلوه وصلبوه وعلقوه على ظهور النساء
ولم يعودوا الرجال ليدافعوا عنها
في كل الحروب ويموتوا فداها شهداء
هي لم تعود لأنها لم تعد ملكة ولها مملكة.. وسلطان